جامعة أحمد دراية-أدرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة أحمد دراية.أدرار-الجزائر
Université Ahmed Draia.Adrar -Algérie

تحت الرعاية السامة للسيد وزير التعليم العالي والسيد وزير التجارة

وبإشراف السيد مدير جامعة أحمد دراية بأدرار

وبالتزامن مع انطلاق تفعيل اتفاقية منطقة التبادل التجاري الحر الإفريقية

مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الإفريقي بجامعة أدرار

ينظم: ندوة علمية حول:

# الاقتصاد الجزائري أمام منطقة التبادل الحر الافريقي وبدائل التكامل الأخرى

## إدارة الندوة

الرئيس الشرفي للندوة:

البروفيسور أدجرفور نور الدين - مدير جامعة أدرار

رئيس الندوة

البروفيسور بن الدين امحمد
مدير مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الأفريقي

## تأطير

البروفيسور: كمال رزيق وزير التجارة
وأستاذ التعليم العالي بجامعة البليدة2

البروفيسور: قدي عبد المجيد
أستاذ التعليم العالي بجامعة الجزائر3

البروفيسور: بن عبد الفتاح دحمان
أستاذ التعليم العالي بجامعة أدرار

البروفيسور: بلال بوجمعة
أستاذ التعليم العالي بجامعة أدرار

بجامعة أدرار يوم: الأربعاء 20 جانفي 2021

## إدارة النـــدوة:

**الرئيس الشرفي للندوة:** أ.د/ أدجرفور نور الديـــن - مدير جامعـــــــــة أدرار

**رئيس الندوة:** أ.د/ بن الديـن امحمد - مدير مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الأفريقي

## من تأطـــير:

_ البروفيسور: كمال رزيق، وزير التجارة وأستاذ التعليم العالي بجامعة البليدة2

_ البروفيسور: قدي عبد المجيد، أستاذ التعليم العالي ومدير مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية بجامعة الجزائر3

_ البروفيسور: بن عبد الفتاح دحمان، أستاذ التعليم العالي بجامعة أدرار، عضو لجنة الخبراء لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية

_ البروفيسور: بلال بوجمعة، أستاذ التعليم العالي بجامعة أدرار، عضو مخبر التكامل الاقتصادي الجزائري الأفريقي

## ديباجـة الندوة

تعتبر تعتبر منطقة التجارة الحرة الأفريقية أحد أكبر المشاريع التي أطلقها الاتحاد الإفريقي، ضمن أجندته الإفريقية لعام 2063، حيث كان لزاما على الدول الأفريقية أن تتجاوب مع مختلف المتغيرات الحاصلة في الساحة الإقليمية والدولية خاصة في ظل ما تشهده القارة الإفريقية من اختلالات في اقتصادها الكلي وانخفاضًا في قدرتها التنافسية، ضف إلى ذلك هيمنة الدول العملاقة اقتصاديًّا كالولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي والصين على السوق التجارية الإفريقية،

هذه العوامل وغيرها جعلت الاتحاد الأفريقي يسابق الزمن لتجسيد هذا المشروع التكاملي (التكتلي) المتمثل في المنطقة الإفريقية الحرة هادفا إنشاء سوق قارّية واحدة للسلع والخدمات، مع تحرير حركة رجال الأعمال والاستثمارات والأفراد، بالإضافة إلى تعزيز التجارة البينية الإفريقية التي لم تتجاوز 16% من تجارة القارة، من خلال تحسين وتنسيق وتحرير التجارة بين الدول الإفريقية، مع تيسير الوسائل التجارية بين المجموعات الاقتصادية الإقليمية وعبر إفريقيا بشكل عام .

وتعد الجزائر من بين الدول التي رسمت انضمامها لمنطقة التبادل الحر الأفريقية، حيث صادقت على الاتفاقية المؤسسة للمنطقة الافريقية للتبادل التجاري الحر، والتي ستدخل حيز التنفيذ في يناير المقبل، ساعية بذلك تعزيز مكانتها في السوق الأفريقية، حيث لم يتجاوز حجم المبادلات الجزائرية الأفريقية_ بحسب الخبراء_ 3%،

فرغم تبني الخطاب الرسمي منذ عقود لضرورة بناء اقتصاد إنتاجي متوازن، ورغم النتائج المبشرة التي حققتها بعض سياسات التنويع الاقتصادي التي انتهجتها الجزائر في السنوات الأخيرة من خلال تحقيق فائض إنتاج قابل للتصدير وذي قدرة تنافسية في قطاعات عدة، مثل المنتجات الكهرومنزلية والإلكترونية ومواد البناء وبعض المنتوجات الزراعية، فإن الجزائر بقيت تعاني من ضعف صادراتها خارج المحروقات، والتي لم تتجاوز الثلاثة مليار دولار وأغلبها تمثل مواد نصف مصنعة.

ويبقى التحدي اليوم بالنسبة للجزائر هو كيفية خلق منتجات محلية قابلة للتنافس في السوق الأفريقية، لذلك فإن الندوة جاءت لتقييم مختلف الآثار الاقتصادية المتوقعة لانضمام الجزائر لمنطقة التبادل الحر الأفريقية وجدوى هذا الانضمام أمام مختلف الخيارات الاستراتيجية الأخرى الممكنة.

## أهداف الندوة

تسعى الندوة لتحقيق الأهداف التالية:

* تقديم الإطار التعريفي والتنظيمي لمنطقة التبادل الحر الأفريقية وإبراز مبررات وجودها في الساحة الأفريقية
* دراسة واقع التجارة البينية في أفريقيا، مقوماتها وتحدياتها.
* تحليل مختلف الآثار المتوقعة لانضمام الجزائر لمنطقة التبادل الحر الأفريقية.
* تقديم الحلول العملية لتحقيق وتطوير الاندماج والتكامل بين الدول الأفريقية من خلال منطقة التبادل الحر الأفريقية.
* البحث في سبل تعزيز التواجد الجزائري في السوق الأفريقية من خلال منطقة التبادل الحر الأفريقية.

## محاور الندوة

* **المحور الأول:**

الإطار التعريفي بمنطقة التبادل الحر الأفريقية.

* **المحور الثاني:** الانعكاسات التنموية المتوقعة لمنطقة التبادل الحر على الاقتصادات الأفريقية.

* **المحور الثالث:**

مقومات وعوامل التكامل الاقتصادي من خلال منطقة التبادل الحر الأفريقية

* **المحور الرابع:**

الاقتصاد الجزائري ومنطقة التبادل الحر الأفريقية

* **المحور الخامس:**

تجارة المقايضة الحدودية الجزائرية الأفريقية ومنطقة التبادل الحر الأفريقية

* **المحور السادس:**

آفاق ترقية التكامل (التعاون – التبادل) الاقتصادي الجزائري الأفريقي من خلال منطقة التبادل الحر الأفريقية.